خاتمة المستدرك

[343] الخصماء، نجم الملة والحق والدين، مهنا بن سنان الحسيني القاطن بمدينة جده رسول ا صلى ا عليه وآله، الساكن مهبط وحي ا، سيد القضاة والحكام بين (1) الخاص والعام، شرف أصغر خدمه وأقل خدامه برسائل في ضمنها مسائل... إلى آخره، وقال في آخر أجوبة جملة من المسائل: لما كان أمتثال أمر من تجب طاعته وتحرم مخالفته من الأمور الواجبة، والتكاليف اللازمة، سارع العبد الضعيف حسن بن يوسف بن مطهر الحلي إلى إجابة التماس مولانا السيد الكبير، الحسيب النسيب، المرتضى الأعظم، الكامل المعظم، مفخر العترة العلوية، سيد الأسرة الهاشمية، أوحد الدهر وأفضل العصر، الجامع لكمالات النفس، والمولي بنظره الثاقب إلى حظيرة القدس، نجم الملة والحق والدين، أعاد ا على المستعدين (2) بركة أنفاسه الشريفة وأدام عليهم نتائج مباحثه الدقيقة (3)... إلى آخره. ويعبر عنه في كثير من الاسئلة بقوله: قال سيدنا الإمام العلامة (4). هذا، وقال السيد الجليل في تحفة الأزهار: كان (رحمه ا) سيدا " جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الشمائل، جم الفضائل، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، عالي الهمة، وافر الحرمة، تقيا " نقيا "، ميمونا " عالما " عاملا " فاضلا "، كاملا " فصيحا " بليغا "، أديبا " جامعا "، حاويا " محققا " مدققا "، يعرف بصاحب المسائل المدنيات (5).

---

(1) في الاعيان: زين. (2) في الاعيان: المسلمين المستعدين. (3) أجوبة المسائل المهنائية: غير متوفرة لدينا. (4) اعيان الشيعة 10: 168. (5) جاء في هامش المخطوطة: والرسائل الثلاث كان في مجموعة عند المصنف كلها بخط السيد الجليل السيد حيدر الآملي وقرأها على فخر المحققين وأجازها بخط نفسه وقد استنسخته بخط يدي لنفسي وهي حاضرة. (*)